

تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَصَ " الطَّلَّ عَنِّي " يَقْلِصُ قُلُوصًا : " انْقَبِصَ " ن وانضَمَّ -
وانزَوَى وقيل : ارْتَفَعَ وقيل : نَقَصَ وكُلِّمَهُ صَحِيح . قَلَصَ " الثَّوْبُ بِعَدِّ
الغَسْلِ " قُلُوصًا : " انْكَمَشَ " وتَشَمَّرَ . " وقَلَصَةُ البَيْتْرِ مُحَرَّكَةٌ " .
هكذا في الصَّحاح : " المَاءُ " الّذِي " يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ . ج قَلَصَاتٌ " .
مُحَرَّكَةٌ أَيضًا . قال ابن بَرِّي : وحَكَى ابنُ الأَجدَابِيَّ عن أَهْلِ اللُّغَةِ :
قَلَصَةُ البَيْتْرِ بِإِسْكَانِ السَّلَامِ وَجَمْعُهَا قَلَصٌ كحَلَقَةِ وحَلَقٍ وفَلَاكَةِ
وفَلَاكِ . " والقَلُوصُ " كصَبُور " من الإِبِلِ : الشَّابَّةُ وهي بمنزِلَةِ
الجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . " أَوْ " هِيَ " الباقِيَةِ عَلَى
السَّيْرِ " ولا تَزَالُ قَلُوصًا حتَّى تَبْزُلَ ثُمَّ لا تُسَمَّى قَلُوصًا . وهذا
قَوْلُ اللّائِيَةِ . وقال غَيْرُهُ : هي العَرَبِيَّةُ الفَتِيَّةُ " أَوْ " هِيَ " .
أَوْ لُ ما يُرْكَبُ مِنْ إِنْثَاهَا إِلَى أَنْ تُثْنِيَّ ثُمَّ هي نَاقَةٌ " ن أَي إِذَا
أَثْنَتْ . والقَعُودُ : أَوْ لُ ما يُرْكَبُ مِنْ ذُكُورِهَا إِلَى أَنْ يُثْنِيَّ ثُمَّ
هُوَ جَمَلٌ . وهذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ عن العَدَوِيِّ . وقال
غَيْرُهُ : هي الثَّنِيَّةُ وقيل : هي ابْنَةُ مَخَاضٍ . وقيل : هي كَلٌّ أُنْثَى مِنَ
الإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بَنَتْ لَبُونٍ أَوْ حِقْفَةَ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِكَرَّةً
أَوْ تَبْزُلَ والأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . قال الجَوْهَرِيُّ : رُبَّمَا سَمَّوْا " .
النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ القَوَائِمَ " قَلُوصًا . وفي التَّهْذِيبِ : سُمِّيَتْ قَلُوصًا
لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بِعَدُّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : " خَاصٌّ بِالْإِنْثِ " .
ولا يُقالُ لِلذُّكُورِ قَلُوصٌ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ : .
حَنَنْتَ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا . . . ماذا حَنِينُكَ أَمَّ ما أُنْتِ
والذِّكْرُ وَأَنْشُدْ أَبَوْ زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : .
" أَيُّ قَلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا .
" طَارُوا عُلَاهُنَّ فَطَرَّ عِلَاهَا .
" واشدُّدْ بِمَثْنِيَّ حَقَبٍ حَقْوَاهَا .
" نَاجِيَّةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا الكُلِّ " فَلَئِنَّ وَقُلُوصٌ " مثل قَدُومٍ وَقُدُومٍ
وقَدَائِمٍ و " جج قِلَاصٌ " بالكسْرِ مثَلُ سُلَابٍ وَسِلَابٍ . وزَادَ فِي اللِّسَانِ فِي
جُمُوعِهِ : قُلُوصَانٌ بِالضَّمِّ أَيضًا . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُمِيَّانَ بْنَ

قُدْحَافَةٌ : .

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَا ... يَشْدُخَنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الخَابِطَا
القَلُوصُ أَيْضًا : " الأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ مِنَ الرِّئَالِ هَكَذَا بَوَاوِ العَطْفِ فِي
سَائِرِ النُّسَخِ . وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : مِنَ النِّعَامِ مِنَ الرِّئَالِ بِإِسْقَاطِ الوَاوِ .
وَفِي العُجَابِ : القَلُوصُ : الأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ . وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قُلُوصُ
النِّعَامِ : رِئَالُهَا . قَالَ عَنَتْرَةَ العَبَّاسِيُّ : .
تَأْوِي لَهَا قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ ... حِرَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ
طِمْطِمٍ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : القَلُوصُ : الأُنْثَى مِنَ الرِّئَالِ وَهِيَ الرِّئَالَةُ . وَفِي
اللِّسَانِ : القَلُوصُ مِنَ النِّعَامِ : الأُنْثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرِّئَالِ مِثْلُ قَلُوصِ
الإِبِلِ أَيْ فَهُوَ مَجَازٌ وَصَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ ابنُ بَرِّي : حَكَى ابنُ
خَالَوَيْهِ عَنِ الأَزْدِيِّ أَنَّ القَلُوصَ وَوَلَدُ النِّعَامِ : حَفَّانُهَا وَرِئَالُهَا
. وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ السَّابِقِ . القَلُوصُ أَيْضًا : " فَرَّخُ الحُبَارَى " .
وَقِيلَ : أُنْثَاهَا . وَقِيلَ : هِيَ الحُبَارَى الصَّغِيرَةُ . وَأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ
لِلشَّامِيِّ : .

" وَقَدِ أَنْزَعَلَتْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَلُوصُ حُبَارَى زِفُّهَا قَدْ
تَمَوَّراً " وَيَكُونُونَ عَنِ الفَتَيَاتِ بالقُلُوصِ " والقلائص . وَكَتَبَ أَبُو
الْمِنْذَهَالِ بُقَيْلَةَ الأَكْبَدِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ جَعْدَةَ كَانَ يُخَالِفُ العُزْرَةَ إِلَى المَغْزِيَّاتِ
بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ : .

أَلَا أَبْلَغُ أَمَا حَفْصِ رَسُولًا ... فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ إِزَارِي